

# الصوت

اعلنا نعرف دربا اليك  
ونلمس الوهج الذي في يديك  
اعلنا نعرف طعم الثمر  
يا صيحة للوهج .. ليت البحار  
امشي عليها ، دونما مركب  
متوجا بالوهج والطحلب  
ياليتها المرقى الى الجبله  
وهذه الساريه  
مجد السهاد - الملح .. مجد البحار  
يا ليتها المفضله  
يا ليت تلتف علينا الجبال  
فنلمس الوهج الذي لا ينال

\*

نحن شربنا في صحاري النون  
دموع احبابنا  
والعرق المر الذي ينضحون  
نحن لمسنا النار حتى الجوع  
حتى جليد الدموع  
نحن لمسناها باهدابنا  
نحن فتحنا كل ابوابنا  
يا صيحة الينبوع  
يا وهج الوهج .. ودمع الدموع  
يا ملح ارض الله ، يا منتهاه  
نحن شربنا كل سم الحياه  
نحن لمسنا النار ، حتى القرار  
حتى جليد النار  
نحن صفعنا النار  
وما عرفنا طعمك المختار  
ياخبرنا المسموم  
يا وهج الوهج .. وسم السموم  
يا صيحة في البحار  
.....  
.....  
سوف تكونين لنا صوتا  
سوف تكونين ..

حسب الشيخ جعفر

موسكو

يا صيحة البحر .. هنا مركبي  
ظل على الرمل ، كسير الجناح  
رائحة الرذاذ والطحلب  
تصلب عينيه على المغرب  
يا صيحة البحر .. الندى والثمر  
في الجزر النائية  
ونحن في صحرائنا العاريه  
نمضغ صمت الليل .. صمت الحجر  
مصلوبة اعمارنا الداميه  
على الجبال الرماد  
لعل صوت البحر .. صوت المطر  
يهز صمت الحجر  
ويوقظ الساريه

\*

نحن طعام النمل ، اهدابنا  
للمد مشدوده  
يرتجف البحر ، وابوابنا  
بالعرق الطيني مسدوده

\*

يا صيحة البحر ، ادخلي مرة  
درونا الظمأى  
نحن هنا نلهث .. لامتعبين  
يا صيحة البحر ، امنحينا غير ملح  
البحار  
وغير دفاء الحنين  
هبي علينا قطرة من مطر  
تهز صمت الحجر  
تهز صمت الحياه  
هبي علينا ، مرة ، في السحر  
هبي جنونا ماعشقنا سواه  
وما ابتلانا غيره بالسهاد  
هبي صميم العرق المر ، اطعمينا سره ،  
منتهاه  
وجرعينا كل سم الحياه  
ومزقي حتى الجراح الاخر  
او اشنقينا في الجبال المطر